

**فاعلية النموذج المعرفى السلوكى لتنمية وعى الشباب الجامعى
بالآثار الاقتصادية المترتبة على انحراف الفكر
(من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية)**

**Generalist practice in social work and developing university
youth's awareness of the economic effects resulting from
intellectual deviation**

آيات وافي على مراد

باحثة دكتوراة بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية التنموية - جامعة بنى سويف

Email: ayatwafy861@gmail.com

أ.د/ فضل محمد أحمد حامد

أستاذ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية التنموية - جامعة بنى سويف

Email: dr-fadl84@dsw.bsu.edu.eg

أ.د/ شريف سنوسى عبد اللطيف

أستاذ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية التنموية - جامعة بنى سويف

Email: shelsenosysa@yahoo.com

فاعلية النموذج المعرفي السلوكي لتنمية وعي الشباب الجامعي بالأثار الاقتصادية المترتبة على انحراف الفكر (من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية)

DOI: [10.21608/baat.2024.287519.1137](https://doi.org/10.21608/baat.2024.287519.1137)

تاريخ نشر البحث
٢٠٢٤/٩/٢٧

تاريخ قبول البحث
٢٠٢٤/٦/٨

تاريخ استلام البحث
٢٠٢٤/٥/٥

ملخص الدراسة:

تعد مجتمعاتنا العربية والاسلامية علي الصعيد العمري مجتمعات شبابيه حيث يشكل الشباب دون الخامسة والعشرون نسبة لا يستهان بها مما يجعل من المتوقع نزوع هذه الفئة الى الانحراف والعنف نتيجة أي فعل مؤثر يعكر صفوها فيوجه الشباب هذه الطاقات الكامنة إلى خامات تنتج التوتر وما تشده المجتمعات حالياً من تغيرات وتحولات ثقافية واقتصادية وفكرية وإعلامية بل وسياسية كان لها تأثير واضح علي تعرض الاسرة لأنواع مختلفة من الانحراف والبعد عن الفكر المتزن والمعتدل وتوصلت نتائج الدراسة التي اثبتت الدراسة صحة الفرض للبحث القائل بانه من المتوقع وجود علاقة معنوية بين استخدام نموذج المعرفي السلوكي من منظور الممارسة العامة وتنمية وعي الشباب الجامعي بالأثار الاقتصادية المترتبة علي الانحراف الفكري الكلمات المفتاحية: الانحراف الفكري- الشباب الجامعي - العلاج المعرفي السلوكي.

Abstract:

Our Arab and Islamic societies, at the age level, are considered youth societies, with young people under the age of twenty-five constituting a significant percentage, which makes it expected that this group will tend toward deviance and violence as a result of any influential action that disturbs its peace, so young people direct these latent energies into raw materials that produce tension.

The cultural, economic, intellectual, media, and even political changes and transformations that societies are currently undergoing have had a clear impact on the family's exposure to various types of deviation and distance from balanced and moderate thought

The results of the study concluded that the study proved the validity of the research hypothesis that it is expected that there will be a significant relationship between the use of the cognitive-behavioral model from the perspective of general practice and the development of university youth's awareness

of the economic effects resulting from intellectual deviation.

key words

Intellectual deviation-university youth - cognitive behavioral therapy

أولاً: مشكلة الدراسة:

يعتبر الشباب عصب المجتمع ومستقبله الأساس الذي يبني عليه التقدم فى كافة المجالات فضلاً عن أنهم أكثر الفئات المجتمع حيوية وقدرة ونشاطاً وإصراراً على العطاء والعمل لديهم الأساس الجيد والرغبة الأكيدة فى التعبير عن العمل مما يجعلهم يهتمون سبل علاج المشكلات ولتحقيق ذلك يعتمد على ما لديهم من قدرات ابداعية وإبتكارية فضلاً عن نظرتهم المستقبلية وتطلعهم الى ما هو جديد (persn,2005,p.36) ومن بين المشكلات التي تنتشر بين الشباب المصري والتي تقف عقبة فى سبيل تحقيق النمو والرفاهية للشباب ونمو وتقدم المجتمع العنف، البلطجة، البطالة، الامان، اللامبالاة، السلبية، الزواج العرفي، التلوث الاجتماعي، الانحراف الفكري بكافة صورة (التلوث الخلقي، القيمي، السلوكي، الغزو الثقافي) والذي كان نتيجة للتطور التكنولوجي والفكري وثورة الاتصالات والمعلومات والغزو الثقافي الذي احدث فجوة ثقافية للثقافة، ولتلقى الشباب بعض المعلومات والافكار التي تعارض مع قيمهم ومعتقدات المجتمع المصري (ريهام شريف سنوسي، ٢٠١٢، ص ١١)

ونظراً للتطورات السريعة والمتلاحقة التي يعيشها العالم اليوم نتيجة التقدم الهائل تكنولوجيا المعلومات فى الاتصالات جعلت العالم قرية صغيرة وتعد مشكلة التقدم التكنولوجي احدي المشكلات التي تعاني منها فى المجتمع فى الوقت الحالي التي تؤثر على الشباب خاصة ولها العديد من الايجابيات ولكن له أيضاً العديد من السلبيات (فهيمى، ٢٠٠٠)

ولقد تعرض الشباب الجامعي سواء عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي او عن طريق وسائل الاعلام على دعوات لعدم الاتفاق أو التعايش أو التوقف مع القيم والمعتقدات والثقافات الكائنة والسياسات المستمرة فى المجتمع بل والخروج المطلق عنها واتهامها بكونها فاسدة يجب تغييرها بالقوة والاجبار وللعلاقة بين الالتزام الفكري والانحراف يجد كليهما وجهين لعملة واحدة هي التطرف بعينة والعبث بأمنه واستقراره) عبد الفتاح، ٢٠١٧م)

والخدمة الاجتماعية كمهنة انسانية تتحدد اهدافها الدراسية على اساس التدخل الوقائي والعلاجي والانمائي لتحسين الاداء الاجتماعي للشباب ومساعدتهم للوصول إلى أفضل مستوي للتكيف وتحسين ظروف الحياه (علي محرم ، احمد حمزه، ٢٠٠٤، ص ٨٤)

كما ان الخدمة الاجتماعية دورها البارز فى التعامل مع مختلف المشكلات التي تواجه الوحدات الانسانية على اختلاف انواعها ومن أبرز هذه المشكلات الانحراف الفكري للشباب الجامعي (محمد سيد ، ٢٠٠٢).

والممارسة العامة احد التطورات الحديثة فى الخدمة الاجتماعية تساعد فى تحديد وجهتها العلمية للعمل مع انساق الممارسة المختلفة ومحاولة التوصل الى تكامل بين هذه الانساق (فرد - اسرة - جماعة - منظمة - مجتمع محلى) وبين البيئة التي يعيش فيها هذه الانساق . (على , ماهر ابو المعاطى , ٢٠١٠). الاتجاه المعرفي السلوكي يعتبر من المداخل العلمية الحديثة الذي يتناسب او يعد ملائما للتعامل مع

الأفكار للعقلانية والانفعالات غير المنضبطة والسلوكيات الخاطئة (السحيمي ، ٢٠٠٣)
والعلاج السلوكي يحاول تعديل السلوك وكل الجوانب المحيطة به بما فيها الحوادث السابقة والتغيرات العضوية الداخلية والخارجية الانفعالات والمعتقدات الخاطئة التي يتبناها الشخص عن نفسه وعن الموقف الذي أسهم في تطوير الاضطراب فضلا عن القصور في المهارات الاجتماعية واخطاء التفاعل بالآخرين (ابراهيم وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ص٤٧)

ثانياً: الدراسات السابقة:

- المحور الأول: الدراسات التي تناولت مشاكل الشباب:

كما اشارت دراسة ل (جورج وماررينا - ٢٠٠٢ Liong,Margaer) بضرورة القيام بمزيد من الدراسات حول منظومة القيم الاجتماعية لدى الشباب في ظل التغيرات العالمية المتلاحقة وخاصة شعور الشباب بالهوية الذاتية والانتماء .

كما استهدفت دراسة (امانى السيد عبد الحميد حسن ٢٠٠٩) ان العنف الاسري هو احد الاسباب التي تؤدي الى الانحراف الفكري وايضا هو احد الاسباب تؤدي الى انحراف سلوكي وذلك يتمثل في التطرف والارهاب وله تأثيره على الوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي والديني والامن للمجتمع .

كما اشارت دراسة (عبد اللطيف ، ٢٠١٣) على اهمية دور الجمعيات الاهلية في نشر وتنمية قيم السلام الاجتماعي بين الشباب وذلك من خلال اشراكهم في تحديد الموارد والاحتياجات المجتمعية وتنمية المسؤولية لديهم وتشجيعهم على الحوار ونبد العنف بوجه عام .

كما أكدت دراسة (محمد ، ٢٠١٣) اثبتت صلاحية برنامج التدخل المهني في استثمار قيادات الشباب بالجامعة في التسويق ونشر ثقافة السلام الاجتماعي في المجتمع المصري باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتمثل الاتحادات الطلابية بالجامعة اهمية كبيرة لأحداث تغيير وتعديل الافكار المشوهة التي يتلاقها الطلاب الجامعي عبر وسائل الاتصال المختلفة وتوعيتهم وتزويدهم بالمعارف واستثمار طاقاته .

- المحور الثاني : الدراسات التي تناولت الانحراف الفكري

وأكدت دراسة (فاطمة وحيد محمد ، ٢٠١٨) الغلو الديني وأثره في القيم الاجتماعية على الشباب والعنف والعدوان والانحراف الفكري منظومة من التحديات لتاريخية التي تواجه المجتمعات الانسانية والعقل الانساني في العصر الحديث وتشهد الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية ويتفق اغلب المفكرين على

أن العنف والانحراف الفكرى العربى المعاصر بأشكاله المختلفة أحر الأمراض الاجتماعية والثقافية التى يعانى منها المجتمع المعاصر .

كما أكدت دراسة (احمد مرعى هاشم ، ٢٠٢٠) الشباب يتعرض لعدد من المخاطر لعل أهمها وأكثرها خطورة على الإطلاق هو الانحراف الفكرى وتبنى أفكار العنف والهدم نظراً لما تمر به المجتمعات من تحولات وتغيرات متلاحقة على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية فضلاً عن وسائل التواصل الاجتماعى والتى ثبت الأفكار الانحرافية الهدامة لفكرة الانتماء وهو ما يحتم نشر ثقافة السلام وتنمية وعى الشباب بخطورة الانحراف الفكرى .

- المحور الثالث : الدراسات التى تناولت النموذج المعرفى السلوكى

١- توصلت دراسة (أمل عبدالكريم ، ٢٠١٤) لتفعيل دور مهنة الخدمة الاجتماعية فى مواجهة التطرف الفكرى لدى الشباب الجامعى ، ضرورة تأهيل الأخصائيين الاجتماعيين بإدارات رعاية الشباب بالجامعات على عمليات الكشف المبكر لحالات التطرف الفكرى والسلوك لدى الطلاب وكيفية مواجهة هذه المشكلة.

٢- واستثمار وقت فراغ الشباب النشء والشباب وذلك لتنمية قدراتهم وتشجيعهم على العمل التطوعى من خلال ادارات رعاية الشباب بالجامعات ، زيادة وعى افراد المجتمع والشباب وكذلك الاسر بدور الأخصائيين الاجتماعيين حتى يلجئون إليهم فى حل مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم بما يملكونه من معارف ومهارات تمكنهم من مساعدة الاخرين على تنمية قدراتهم وإشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم.

٣- كما وضحت دراسة (أحمد محمود حسن، ٢٠١٥) استراتيجيات التى يمكن استخدامها لتعديل السلوك وتزويد المعارف وتوعية العملاء من خلال برنامج التدخل المهني لا بد من تحديد السلوكيات الخاطئة وتحديد العوامل المؤدية اليها واكساب الشباب المعارف والمعلومات حول المشكلة واسباب انتشارها من خلال الاستراتيجية المعرفية.

٤- وترى الباحثة أن العلاج المعرفى السلوكى أنسب أنواع العلاج فى الخدمة الاجتماعية للتعامل مع الشباب الجامعى لتغيير أفكارهم وتعديل سلوكياتهم وإكسابهم معارف ومهارات تخدم المجتمع وتنمي روح الولاء والانتماء للوطن.

وبعد عرض نتائج البحوث والدراسات السابق تاتى اهمية الدراسة 'فاعلية النموذج المعرفى السلوكى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى الشباب الجامعى بالاثار الاقتصادية المترتبة على الانحراف الفكرى "

ثالثاً: أهداف الدراسة:

اختبار فاعلية النموذج المعرفى السلوكى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى الشباب الجامعى بالأثار الاقتصادية المترتبة على الانحراف الفكرى.
رابعاً: فروض الدراسة:

وجود علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين استخدام النموذج المعرفى السلوكى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وتنمية وعى الشباب الجامعى بالأثار الاقتصادية المترتبة على الانحراف الفكرى.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

أ- تعريف النموذج المعرفى السلوكى Cognitive Behavioral approach :

ويعرف العلاج المعرفى السلوكى بأنه "منهج علاجي يحاول تعديل السلوك الظاهري من خلال التأثير على عمليات التفكير لدى العميل". (مليكه، ١٩٩٠م ، ص ١٧٤)
يضم النموذج المعرفى السلوكى العديد من النماذج العلاجية ويستند على افتراض ان السلوك البشرى يمكن فهمه افضل من تحديد الجانب المعرفى والمتغيرات السلوكية وان هذا يؤدي الي دمج العلاج المعرفى والسلوكى معا ليصبح العلاج المعرفى السلوكى.

والخطوة الاساسية فى عملية التغيير هو أن يصبح العميل بمشكلته مع التركيز على الأفكار والمشاعر والتفاعلات الفسيولوجية أو سلوكيات التعامل مع الآخرين ونتيجة لعملية التغيير التى تحدث فى العلاج يكتسب العميل المعرفة الجديدة (المفاهيم) التى تساعد على رؤية مشكلته بطرق مختلفة مما يساعد على تعديل سلوكه. (Herbert, Forman, 2011, p. 32)

وفقاً لما تقدم يمكن للباحثة وضع تعريفا اجرائيا نموذج المعرفى السلوكى:

- ١- هو احدي مداخل التدخل المهني مع الأفراد والأسر والجماعات الصغيرة.
- ٢- يعمل النموذج المعرفى السلوكى على تنمية الجانب المعرفى.
- ٣- يعمل النموذج المعرفى السلوكى على تدعيم الجانب السلوكى للشباب الجامعى.
- ٤- يعمل النموذج المعرفى السلوكى على تنمية الجانب الوجدانى للشباب الجامعى.
- ٥- يربط بين التفكير والانفعال والسلوك معا.
- ٦- يستخدم أساليب علاجية ومساعدة الشباب على تصحيح الأفكار والمعارف الخاطئة عن السلوك المنحرف وتكوين مواقف رافضة للانحراف الفكرى.

ب- تعريف الممارسة العامة:

أصبحت الممارسة العامة مصطلح يستخدمه مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية كأسلوب يمارس به الاخصائيون منظورهم لمهني في ممارستهم المهنية والمنظور العام يستخدم فى عملية المساعدة التى تعكس

التزام مهنة الخدمة الاجتماعية بالتقديرات الشاملة والتخطيط للتدخل المهني وتؤكد الممارسة العامة على تأثير البيئة الاجتماعية على تحسين احوال العملاء ويهتم الاخصائي الاجتماعي بهذه التأثيرات عندما يقدر مشكلات العميل ومواطن قوته وامكانياته وقدراته ويجب ان يكون كلا من التخطيط والتدخلات شاملين الاهتمام بالعوامل التي تمنح للناس من تحقيق أهدافهم. (Boyle,2006,p.9)

وتعرف الممارسة العامة : اتجاه يؤكد على الجوانب العامة من المعارف والمهارات التي تتصل بتقديم الخدمات الاجتماعية من خلال استخدام الممارس العام أساليب متعددة للتدخل المهني مع كافة أنساق التعامل . (محمود ،٢٠٠٨، ص٢٢).

ج- تعريف الشباب الجامعي

مفهوم الشباب في اللغة يقصد به الفتاة والحداثة ، شب شبابا شبيبة ومعني الشباب هو من أدرك سن البلوغ الى سن الرجولة ، والشباب هو الحداثة والشباب الى الشيء له. (معجم الوسيط ، ص ٤٧)
والشباب : الفترة بين الطفولة وسن البلوغ وهي فترة العطاء والانتعاش (English,Oxford) وهناك من يري أن الشباب تلك المرحلة التي تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع المميز الذي يحدد من الطابع الزمني ويتشكل من مجموعة من الاتجاهات السلوكية الاجتماعية وانطبقت على شخصيته وأفعاله باعتباره شاباً . (على ، ١٩٩٩ ، ص٢٥٦)

د- مفهوم الانحراف الفكري

هو ذلك النوع من الفكر الي يخالف القيم الروحية والأخلاقية والحضرية للمجتمع ويخالف الضمير المجتمعي وأهم من ذلك كله هو ذلك النوع من الفكر الذي يخالف المنطق والتفكير السليم ويؤدي الى ضرب وتفكك وحدة وكيان المجتمع . (طالب ،٢٠٠٥، ص١١٦)
وفقا لما تقدم يمكن للباحثة وضع تعريفاً اجرائياً للانحراف الفكري في هذه الدراسة :

- ١- هي أفكار ومعتقدات الخاطئة لدي الشباب الجامعي
- ٢- هو كل فكر يخالف الدين والعادات والتقاليد
- ٣- أن هذا الفكر يدمر مستقبل الشباب والمجتمع ككل .
- ٤- يؤدي هذا الفكر الى اعمال عدوانية وتخريب ممتلكات الدولة وغياب الامن مما يشكل خطر على امن الوطن وتدهور الحياة الاقتصادية والاجتماعية .

سادسا : الاجراءات المنهجية للدراسة

١- نوع الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من دراسات عائد التدخل المهني اي دراسة شبه تجريبية تقوم علي اساس اختبار تأثير متغير مستقل النموذج المعرفي السلوكي من منظور الممارسة العامة علي متغير تابع توعية الشباب الجامعي بالأثار الاقتصادية المترتبة علي الانحراف الفكري

٢- منهج الدراسة

اتساقا مع نوع الدراسة تقوم الدراسة علي المنهج التجريبي باستخدام جماعتين ضابطة وتجريبية

ج- ادوات الدراسة

مقياس تنمية وعي للشباب الجامعي المسجلين بالمدن الجامعية بمحافظة بنى سويف (خدمة اجتماعية - آداب علم اجتماع)

د- مجالات الدراسة

١- المجال المكاني : المدينة الجامعية بشرق النيل (بنين)

٢- المجال البشري : ١٥ طالب مقيدين بالمدينة الجامعية ينتمون الي الكليات النظرية .

سابعا : أسباب الانحراف الفكري لدى الشباب الجامعي:

أن من يدرس المرحلة الفكرية والحضارية المتأخرة التي عاشتها الأمة الإسلامية يجد تخلفا في الفكر والوعي والثقافة، كما يجد حالة من الانحراف الفكري بسبب بعد الأمة عن ثقافتها وحضارتها. ولكي تعالج هذه الظاهرة الخطيرة والوضعية المنحرفة عن الإسلام لأبد من السعي نحو تشخيص الداء لمعرفة الأسباب الكامنة وراء تولد هذا الانحراف والتخلف الفكري المروع والذي تحول إلي صراع فكري بين أبناء الأمة الإسلامية ومن يحاول تقصى هذه الأسباب التي أدت إلي ذلك يجد أبرزها متمثلة في:

١- الجهل بالإسلام:

وهو من الأسباب الأساسية للانحراف الفكري والضياع الثقافي عن المسلمين وينتج عن هذا الجهل العام بالإسلام فقدان الحاجة الفكرية والعملية التي يمكن من خلالها معالجة المشاكل والقضايا الحضارية المستجدة في عالم الإنسان وسبب هذا الجهل هو التخلف الذي عاشه المسلمون ردحا من الزمان، والذي أدى إلي ضعف في نقطة الارتكاز لدي الشعوب الإسلامية.

والتي يتمكن المجتمع المسلم من خلالها من الانطلاق في عالم المتغيرات بثبات ودون انكسار

وانحراف.

٢- الفراغ الفكري:

والتوقف عن الإبداع والإنتاج وهو الذي يسد الحاجات المعاصرة للفكر الإنساني وعدم الاهتمام بشؤون الثقافة والمعرفة وصد التيارات الفكرية المادية التي غزت البلاد الإسلامية وعدم التطوير للدراسات

الفقهية والأصولية والإبقاء علي شكلها التقليدي دون أن ينظر في دراستها وتدريسها وبحوثها وموضوعاتها إلي ما يستجد من حاجات جديدة للفكر والثقافة والحياة العلمية.

٣- فراغ الشباب وصعوبة المعيشة:

وهذا يجعلهم يكرهون المجتمع ويحاولون أن يضره بأي وسيلة وذلك لأن النفوس مجبولة علي حسب من أحسن إليها، وكره من أساء إليها وقد يولد هذا الفراغ نوعا من الإحباط لجيل الشباب وهو ما يؤدي به إلي الابتعاد عن الصواب، والعمل علي ملء هذا الفراغ بأي شيء وفي النهاية إلي بروز بعض الفئات المنحرفة الضالة التي تعتبر خطرا علي نفسها ومجتمعها وأمنها سواء. (سالم ، ٢٠٠١).

٤- سوء التنشئة الاجتماعية:

تعتبر أساليب المعاملة الوالدية التي يتعامل بها الطفل ذات تأثير بالغ في تكوين شخصية في المستقبل حيث أن الطفل في السنوات الأولى من عمره يتعلم الكثير من الخيرات التي تساعده علي النمو السليم فإذا عوامل معاملة سليمة يتوافر فيها الاحترام والتقدير والعطف استطاع أن ينمو نمو سليما صحيحا يتميز بالقدرة علي التكيف مع نفسه ومع مجتمعه. (عبد السلام، طاهر، ١٩٩٠، ١٠٦).

٥- تهميش المؤسسات الاجتماعية:

أول هذه المؤسسات الأسرة فهي البيئة الحاضنة الأولى للإنسان فهو يولد وينشأ ويتربي فيها ويكتسب منها القيم والمبادئ والأخلاق كما تأتي المدرسة في المرتبة الثانية من المؤسسات الاجتماعية المؤثرة في حياة الأفراد وهناك الأندية الاجتماعية والرياضية ومن جانب آخر عدم تفعيل دور العبادة الخاصة بالمسلمين والمسيحيين وتركز هنا علي المسجد كمؤسسة اجتماعية تربية فالمسجد قد يسهم دون قصد في تنمية الفكر المنحرف لاهتمام الأئمة والخطباء بالمسائل الشكلية وطغي الخطاب الانفعالي علي حساب الجانب العلمي العقلي ودائما يركزون علي حلاوة الماضي وسوء الحاضر ولم ينتبهوا إلي الشيء الذي يستقي منهم سوف ينظر إلي المستقبل بإحباط ويأس فينتجه إلي التغيير بطرق بائسة ومنحرفة. (الدوري: ١٩٨٤، ٩١).

٦- وسائل الإعلام:

تلعب وسائل الإعلام دورا لا يستهان به في تكوين الاتجاهات والأفكار والتطرف فهي تؤثر بما تقدمه من برامج وأفلام وأخبار عن الأشخاص والأحداث وتنمي بعض وسائل الإعلام مشاعر الكراهية والعدوانية التي تولد بدورها أفكارا تبرر العنف وتكفر الآخر وتحرض علي الانتقام وذلك عندما تستفز بعض تلك الوسائل المشاعر الدينية للأمة بتجاوز الثوابت العقدية والاستهانة بالأحكام الفقهية الراسخة وتزييف وتحريف النصوص الشرعية لغايات معينة. (الركبي، ٢٠٠٣).

٧- الغزو الفكري:

يعتبر الغزو الفكري من أخطر الأسباب في انتشار الانحراف الفكري وله مصادر متعددة مكتوبة ومرئية ومسموعة والهدف من الغزو الفكري هو تشكيل المسلمين في عقيدتهم ونشر البدع بينهم وتصدير المذاهب والتيارات المنحرفة إليهم بهدف إشاعة الاضطراب الفكري وهذه القنوات الثابت ونشر الانحلال الأخلاقي والقضاء علي الهوية الإسلامية واعتناق أفكار غريبة ينتج عنها سلوكيات غريبة عن مجتمعاتنا الإسلامية والعربية، ومما لا شك فيه أن انتشار هذه الأفكار بين أفراد المجتمع تعمل علي تفكك المجتمع وتهدد الأمن الاجتماعي عن كل النواحي. (بن جابر، ٢٠٠٦، ١٤٣).

٨- أسباب فكرية التوجه الفكري الشاذ:

وبالنسبة لأسباب الانحراف الفكري فهي تلك الأسباب التي تتمثل في الخروج عن القواعد الفكرية أو الثقافية التي يرتضيها المجتمع لأي موقف من المواقف الحياتية والتي منها علي سبيل المثال وليس الحصر الغلو في استخدام العقل، والجهل بقواعد التفكير السليم الذي يقوم علي الحجة والبرهان، والجهل بالدين أي بقواعده وأحكامه وآدابه وإليه فهمه بالإضافة إلي التعصب الشديد للرأي، وفيما يتعلق بالجهل بقواعد الإسلام وآدابه وسلوكه.

من كل ما سبق يمكن إجمال أسباب التطرف الفكري في نقاط معدودة كالتالي:

أ- أسباب متعلقة بالشخص المتطرف نفسه وذلك لأنه يتميز بصفات منها:

- ضعف التحكم الانفعالي.
- نقص المهارات الاستدلالية والنقدية.
- الاندفاعية.
- نقص الصمود النفسي.
- المفهوم غير الواقعي عن الذات.
- ضعف الوعي الديني.
- تحيز الغزو.
- معتقداته حول التطرف. (فرج، ٢٠١٥، ١٥).

ب- التنشئة الأسرية والجماعات المرجعية:

- ضعف الارتباط الوجداني والعاطفي داخل الأسرة.
- الغياب النسبي للتنشئة النقدية في الأسرة.
- سوء التوافق بين الوالدين.
- عدم وجود مصادر للمعلومات الدينية في البيئة.
- وجود نماذج متطرفة متاحة.

- التدعيم الاجتماعي للتطرف.
- القصور فى الأساليب التربوية والأسرية (لتدليل الزائد، القسوة والتشدد). (نظمي، ٢٠١٢)
- ج- خصائص البيئة الطبيعية:
 - الازدحام.
 - الضوضاء.
 - نقص المساحات الخضراء.
 - التلوث البيئي (الهواء ، الماء، الطعام، التربة).
- د- خصائص السياق الثقافي - الاجتماعي:
 - تجنب المراجعة النقدية للإنتاج الفكري الديني قديما وحديثا.
 - العرض الأحادي للرأي للقضايا فى وسائل الإعلام.
 - نقص جودة التعليم وذلك من خلال ضعف التربية فيما يتعلق بمؤسسات التربية (المدرسة، الجامعات).
 - غموض معلومات حول قضايا اجتماعية، دينية ملحة.
 - البطالة.

وعلى هذا فإن الانحراف الفكري يكون أخطر وأساء أنواع الانحراف لما يحدثه من تخريب مادي، وهدم للعزائم، وضياع الشخصية. (نظمي، ٢٠١٢).

ترى الباحثة تعيش الامة الاسلامية والعربية مرحلة صعبة تواجه فيها افة خطيرة هو الانحراف الفكري وهذا ناتج عن الغزو الثقافي والتكنولوجيا الحديثة والعولمة وكثير من المفاهيم المغلوطة لدى الشباب بسبب بعد الامة عن الدين والعادات والتقاليد .

آثار وأبعاد الانحراف الفكري لدى الشباب الجامعي:

إن ما نجده اليوم من وسائل متخذة للقضاء على هذه الآثار ما هي إلا وسائل تخلو من أي تعامل حكيم ولا شك أن ذلك سيجر علينا ويلات خطيرة على المدى البعيد ومازال استشراف مثل هذه الظاهرة فى استمرار وأن القيام بمثل هذه الدراسة أصبح من الضرورة بمكان لمواجهة هذه الظاهرة التي أتت على أرواح البشر وهتكت أمنهم وجميعنا يعرف أن عنصر الأمن ضروري ومهم جدا فى التنمية بشتى أنواعها.

لذا كان لا بد أن نحد من مثل هذه الآثار الجسيمة التي أدت إلي ضياع الشباب وانحرفهم وجعلتهم يكرهون بناء أوطانهم والدود عنها وحمائيتها وأصبحوا أداة للتخريب والتدمير لمنشآتة والإزهاق والقتل لأرواحه.

(سالم، ص ٤ ، ٥)

آثار ومخاطر الانحراف الفكري:

- من أهم مخاطر الانحراف الفكرى وأثاره السلبية على حياة الفرد والمجتمع وكيان الدولة ما يلي:
- أ- أنه يضر بعقيدة الأمة ودين المجتمع بما يحمله من أفكار مخالفة لشريعة إسلامية ومناقضة لأركانه، ومناقية لمنهجية القائم على الوسطية والاعتدال.
- ب- أنه سبيل لنشر البدع وطريق لانتشار السحر والشعوذة المفسدة للعقيدة والمخلة بالدين.
- ج- فيه تشويه لصورة الإسلام وقيمه النبيلة المتمثلة فى الرحمة والعدل والتسامح والشورى وغيرها وهو سبب للتغيير من الدخول فيه واعتناقه فالقيام بالأعمال الإرهابية هي التي تزعزع الأمن والاستقرار يترتب عليه تشويه سمعة الإسلام وتغيير الناس منه والإسلام منهم برئ يحذر الإسلام من الإرهاب ومن أصحاب الفكر المتطرف.
- د- أنه يسهم فى التشكيك فى ثوابت الأمة ويهز قناعات أفرادها من خلال المذاهب المنحرفة. (عسيري، ١٤٢٦هـ، ص ١٥٥).

١) أثر الانحراف الفكرى على الأمن الاجتماعى:

أ- إثارة الفتنة:

التفكير المنحرف هو تفكير يتميز بالشر والمكيدة ويقوم على إثارة الأكاذيب والمكر والوقيعه بين الناس ويسعى الفكر المنحرف إلى إثارة الجدل والفتنة.

ب- التضليل والتغيير بالنشء:

من مخاطر الانحراف الفكرى على الأمن الاجتماعى استهداف أصحاب الفكر المنحرف فى الدين للشباب واستغلال حماسهم وطاقاتهم فى تحقيق مآرب غير شرعية.

أ- مرحلة اصطيد الضحية عن طريق شخص مدرب لهذا العمل.

ب- مرحلة الحصار النفسى والاجتماعى على الضحية من خلال ملاحظته فى الزمان والمكان بالأفراد الذين يقومون بدور العزل حيث يمنعونه من التعامل مع الآخرين غيرهم.

ج- مرحلة التأثير من خلال نقاط الضعف التي تتنوع مع الشخص (فقر شديد، تعليم منخفض، اضطرابات نفسية).

د- مرحلة غسل المخ وزراعة الأفكار التخريبية داخلهم وذلك من خلال عوامل ضغوط الجماعة على الفرد.

هـ- مرحلة التوجيه للتورط فى العمليات الانحرافية والإرهابية وفى تلك المرحلة يكون الفرد قد تشبع فكريا واجتماعيا وتوحد كليا مع تلك الجماعة التي أصبح يعتمد عليها اعتمادا كليا فى حياته النفسية والاجتماعية. (الدغيم، ٢٠٠٥، ص ٤٢، ٤٥).

ج- سيادة العنف:

من أنواع السلوك المنحرف ما يعرف بالسلوك المضاد أو المدمر للمجتمع يمكن وصفه بأن أي فعل يصدر ضد فرد آخر أو مجموعة أفراد آخرين أو ضد المجتمع لأغراض سياسية أو غير سياسية عن طريق استعمال العنف بأشكاله المادية أو غير المادية للتأثير على الأفراد والجماعات أو الحكومات وخلق مناخ من الاضطرابات وعدم الأمن. (منصور، ٢٠٠٣، ص ١٠).

٢) تأثير الانحراف الفكري على الأمن السياسي:

يتضح أثر الانحراف الفكري على الأمن السياسي من خلال مقاومة السلطة والخروج عليها حيث أن الفكر السياسي الصحيح النابع عن المشاركة السياسية الفعالة الناتجة عن المدارك العقلية الرشيدة والفكر السياسي المستنير يبني ولا يهدم فهو ثمرة تنشئة اجتماعية وسياسية هادفة وعندما تكون كل الأفكار السياسية أفكار عقلية غير مقبولة فإنه ينشأ عن ذلك فكر متطرف ومنحرف عن الحق فإن ذلك يؤثر سلبا على استقرار الدولة وسيادتها وتعتبر فكرة مقاومة السلطة والخروج عليها من الأفكار السياسية المنحرفة والمتطرفة وتبدأ هذه الفكرة بالتأييد على أن الحكومة دائما على خطأ وأن علمائها ومشايخها وقادتها معرضون للقتل ، والتي تكون ذات خطورة بالغة على تحقيق الأمن السياسي فكرة التمرد على السلطة والخروج عليها.

٣) أثر الانحراف الفكري على الأمن الاقتصادي:

الانحرافات الفكرية المرتبطة بالفكر الاقتصادي ينتج عنها سلوكيات من شأنها بالضرر على الأمن الاقتصادي حيث يبتكر أصحاب هذا الفكر أساليب تحقق لهم أهداف سريعة ومؤثرة عن التأخر الاقتصادي للدولة.

أ) التكاليف المالية للإجراءات الأمنية:

حيث يرتبط الانحراف الفكري بالعنف والمواجهة الدامية بين الجماعات المتطرفة والحكومات بأجهزتها المختلفة وذلك يؤدي إلي إنفاق مالي هدفه الانتصار في المعركة حيث تقوم الجماعات المتطرفة بإنفاق أموال طائلة في شراء الأسلحة لمقاومة تلك الجماعات يؤدي إلي إنفاق أموال الدولة ومواردها مما يؤثر سلبا على الأمن الاقتصادي.

ب) هجرة الوظائف الحكومية:

يعتقد أصحاب الانحراف الفكري بوجوب الانعزال عن المجتمع وضرورة مقاطعته وهجرته وأن الهجرة والمقاطعة في رأيهم هي طريق إصلاح المجتمعات والبحث عن بيئة تحقق فيها الحياة الحقيقية في رأيهم مما يؤثر بالسلب على الأمن الاقتصادي. (الدغيم، ٢٠٠٥، ص ٦٠)

وترى الباحثة الانحراف الفكري له ابعاد خطيرة على الشباب انفسهم وعلى المجتمع ، الانحراف الفكري يؤدي الى ضياع الشباب ورفضهم للمجتمع واصبح الشباب اداه للتخريب والتدمير مما يؤدي الى هتك

امن المجتمع وظهور اعمال اجرامية وتخريب ممتلكات عامة للدولة مما يؤدي الى تدهور الاقتصاد وغياب الامن .

طرق علاج الانحراف الفكرى:

من الممكن القضاء على الانحراف الفكرى وإقلاعه من جذوره تماما بين عشية وضحاها فى حين يذهب الموقف الآخر إلى انه يستحيل القضاء عليه بشكل نهائى لأنه يعيش فى المجتمعات كالكائن الحى، يلد فىنمو ثم يتكاثر ثم يموت ثم ينشأ الانحراف ويتكاثر ولكن بين هذا الرأى وذاك ، يكون لنا رأيا ثالثا يجمع بين أشتات كلا الموقفين أو الرأيين السابقين فلا نستطيع أن نغض الطرف عن أن الفكرة تحمل لا توسعها فى وجودها، ولكن لا مندوحة لنا عن الإقرار بوجودها، فىي التطرف ذاته تختفي الكلية، وكلما زاد إتباعها سعت نحو المزيد من التطرف ويمكن القول أن الانحراف الفكرى كظاهرة عالمية، دولية ستظل مستمرة، لم يستطع القضاء عليها التفكير أو التعقل أو الحكمة، وذلك لأن أسبابها والدوافع التى تدعو إليها تتنوع وتتجدد مع تطور الحياة ذاتها وتجدها المستمر بالإضافة إلى أن وجود الشر فى العالم لا يمكن القضاء عليه، بل سيظل الصراع بين الخير والشر إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، ومع كل هذا يمكن العمل على خفض حدة هذا الصراع.

أما الانحراف الفكرى على المستوى المحلى أو المجتمعي فمن الممكن القضاء عليه حيناً والحد من نفوذه فى أحيان أخرى وذلك لأن موقف المنحرف الفكرى، والمتطرف مهما كان متشددا يبقى مع ذلك هشاً القضاء عليه وعلاجه فى حين أن الحالة الأخرى يصعب الحوار والتفاهم معها إلا بشق الأنفس وذلك لتسرب كثير من المعتقدات والأفكار والمفاهيم الخاطئة التى يجب تصحيحها فى ذهن الشخصية المتطرفة.

آليات مواجهة الانحراف الفكرى أو طرق علاجه:

أ- على مستوى الفرد:

تدريب الأفراد الأكثر عرضة للتطرف الفكرى أو الانحراف الفكرى على بعض المهارات الأساسية وقوامها.

- ١- تنوع خبرات الفرد فى مجالات متعددة لكي يرتقى بطريقة تفكيره.
- ٢- حث الفرد على البحث عن أصل المسائل الفقهية والاجتماعية والسياسية موضع الاهتمام كأسلوب يجب التزامه فى دراسة ومناقشة تلك القضايا.
- ٣- ترسيخ مبدأ أن العبرة ليس بمن قال ولكن ماذا قيل.
- ٤- تشجيع الفرد على تحليل الخبرات المتنوعة التى يتلقاها بالطريقة التى تيسر عليه الاستفادة منها.
- ٥- تدريب الفرد على التعبير عن مشاعره وآرائه المختلفة ومقاومة ضغوط الآخرين لإقناعه بأشياء غير منطقية بصورة ملائمة بما يقلل من توتراته.

٦- دعوة الفرد آلية القدوة المصنع ذاتيا، بمعنى أن يلاحظ نماذج مختلفة والتعلم منها.
(الريان، ٢٠١٦م، ٣٢).

تنمية وعى الشباب الجامعى بخطر الانحراف الفكرى من خلال العلاج المعرفى السلوكى
الاتجاه المعرفى السلوكى يعتبر من المداخل العلمية الحديثة الذى يتناسب أو يعد ملائماً للتعامل مع الأفكار اللاعقلانية والانفعالات غير المنضبطة والسلوكيات الخاطئة. (السحيمي، ٢٠٠٣)
يتم علاج سلوك الإنسان من خلال علاج أفكاره وأحكامه ومدركاته وآماله بالمنطق لكي يتم تنمية وعى الشباب الجامعى بخطر الانحراف الفكرى من خلال العلاج المعرفى السلوكى فلا بد من إتباع الآتى:
(عبدالرازق، ٢٠٠١)

- ١- تحديد السلوك المنحرف أو الأفكار الخاطئة ومعرفتها جيداً ومعرفة الشباب الجامعى بهذه الأفكار .
- ٢- زيادة اهتمام الشباب الجامعى وتقبله للتفكير المنطقي العقلاني والبعد عن الأفكار المنحرفة.
- ٣- مساعدة الشباب الجامعى على التخلص من الأفكار السلبية واستغلال وقت فراغه وطاقاته وإعطائه الأمل وتزويده بالمهارات والمعارف من خلال ورش العمل والندوات والأنشطة.
- ٤- تدريب الشباب على الاستجابات المعرفية السلوكية الجديدة وتعلم السلوك السليم.
- ٥- تغيير طريقة التفكير السلبي بتفكير أكثر نضجاً.

على أنها اتجاه الممارسة المهنية الذى يركز فيه الأخصائى الاجتماعى على استخدام الانساق البيئية والاساليب الفنية لحل المشكلة، دون تفضيل التركيز على تطبيق طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية في اشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم واضعاً في اعتباره كافة انساق التعامل (فرد، أسر، جماعة صغيرة، منظمة، مجتمع) مستندا على اسس معرفية ومهارية وقيمية تعكس الطبيعة المنفردة لممارسة الخدمة الاجتماعية في تعاملها مع التخصصات الأخرى لتحقيق الأهداف وفقاً لمجال الممارسة. (علي، ٢٠٠٩، ص ٤١)

وترى الباحثة لمواجهة الانحراف الفكرى لدى الشباب الجامعى الاهتمام بالآتى:

- ١- المقررات الدراسية للشباب الجامعى الحث على احترام الآخرين وتنمية روح الانتماء والولاء للوطن ومصصلحة الوطن فوق الجميع.
- ٢- مشاركة الشباب فى الأنشطة الطلابية وتنمية قدراتهم ومشاركتهم فى مؤسسات المجتمع المدني.
- ٣- تعليم الشباب الفكر المعتدل الذى يحث على التسامح والسلام والبناء لا الهدم من قبل أعضاء هيئة التدريس.
- ٤- عقد ندوات ومؤتمرات تنمي وعى الشباب بخطر الانحراف الفكرى.

ثامنا : نتائج الدراسة

الآثار الاقتصادية المترتبة على الانحراف الفكرى لدى اعضاء الجماعة التجريبية بعديا ، ن = ١٥

م	العبرة	نعم	اللى حد ما	نادرا	مج الاوزان المرجحة	المتوسط الوزنى المرجح	الترتيب
١	إلحاق الضرر باقتصاد الدولة	٩	٣	٣	٣٦	٢.٤	٧
٢	تخريب ممتلكات الدولة من خلال اعمال الهدم والتخريب	١٠	٥	٠	٤٠	٢.٦٧	٣
٣	يؤدى الى هجرة الوظائف الحكومية للبحث عن بيئة افضل	٨	٥	٢	٣٦	٢.٤	٧م
٤	يزيد من التكاليف المالية التى تنفقها الدولة للإجراءات الأمنية	١٠	٣	٢	٣٨	٢.٥٣	٥
٥	يزيد من معدل البطالة	١١	٢	٢	٣٩	٢.٦	٤
٦	يضعف البنية التحتية للدولة	١٢	٢	١	٤١	٢.٧٣	٢
٧	تعطيل مصالح المواطنين بما يضر الاقتصاد	٩	٤	٢	٣٧	٢.٤٧	٦
٨	استغلال بعض أصحاب المصالح فى رفع الأسعار	١٢	٣	٠	٤٢	٢.٨	١
٩	إهدار فى موارد الدولة لتنمية الانحراف الفكرى	٩	٦	٠	٣٩	٢.٦	٤م
١٠	ترويع المستثمرين فى مصر	٧	٥	٣	٣٤	٢.٢٧	٩
١١	يهتم بترشيد الاستخدام فى موارد الدولة	٢	٥	٨	٣٦	٢.٤	٧م
١٢	هجرة العقول المنتجة للخارج لتحقيق مستوى معيشى أفضل	١٠	٤	١	٣٩	٢.٦	٤م
١٣	تأثير الاستقرار الأمنى على الاقتصاد	١٠	٣	٢	٣٨	٢.٥٣	٥م
١٤	للضغوط الاقتصادية تأثير على تماسك الأسرة	١٠	٤	١	٣٨	٢.٥٣	٥م
١٥	يقلل من هجرة الشباب للوظيفة الحكومية	١١	٣	١	٤٠	٢.٦٧	٣م
١٦	تأثير الاكاذيب التى تطرح على الشباب وعلاقتها بالاقتصاد	٨	٤	٣	٣٥	٢.٣٣	٨
١٧	يسهم فى تنمية البيئة التحتية	٩	٤	٢	٣٧	٢.٤٧	٦م
	مجـ	١٥٧	٦٥	٣٣	٦٤٥	٤٣.٠	
	المتوسط العام	٩.٢	٣.٨	٢.٠	٣٧.٩	٢.٥٣	
	النسبة العامة %	٦٢	٢٥	١٣			
	الانحراف المعيارى	٢.٢	١.١	١.٨	٢.١	٠.١٤	
	القوة النسبية للمؤشر ككل				٠.٨٤		
مرتفعة	الانحراف المعيارى والقوة النسبية والمتوسط الوزنى ومستوى الدلالة للمؤشر ككل			٢.١	٠.٨٤	٢.٥٣	

المؤشر الثالث: الآثار الاقتصادية المترتبة على الانحراف الفكرى لدى الشباب (أعضاء) الجماعة التجريبية

فى القياس البعدي ن = ١٥

قوة نسبية (٠.٨٤) وزن مرجح (٢.٥٣)

جاءت ترتيب العبارات على النحو التالى.

- الترتيب الأول جاءت عبارة (استغلال بعض أصحاب المصالح في رفع الأسعار).
- الترتيب الثاني جاءت عبارة (يضعف البنية التحتية للدولة). وهذا ما اكدت عليه دراسة (احمد مرعى هاشم، ٢٠٢٠) الشباب يتعرض لعدد من المخاطر مما تضعف البنية التحتية للدولة وتدهور الاقتصاد.
- الاثار الاقتصادية: بقوة نسبية (٠.٨٤) وانحراف معياري (٢.١) متوسط وزن مرجح (٢.٥٣) متوسط حسابي (٣٧.٩).

الدلالات الاحصائية لمؤشرات المقياس والمقياس ككل للجماعة التجريبية فى القياس القبلى / البعدى ، ن = ١٥

الدالة المعنوية	ت	ت	فروق المتوسط الحسابى	الجماعة التجريبية قبلية ، ن = ١٥			الجماعة التجريبية بعديا ، ن = ١٥			مؤشرات المقياس	
				المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	القوة النسبية	المتوسط الوزنى المرجح	المتوسط الحسابى للاوزان المرجحة	الانحراف المعياري		القوة النسبية
دلالة مرتفعة	٢.٩٨	١٣.٦٤		٣٠.٢	١.٣	٠.٦٧	٢.٠١	٣٧.٩	٢.١	٠.٨٤	الاثار الاقتصادية
دلالة مرتفعة	٢.٩٨	١٢.٠١		٢٩.٢	٢.٤٣	٠.٦٤٨	١.٩٤	٣٨.١	٢.٤	٠.٨٥	المقياس ككل

واتضح ايضا من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة معنوية بين استخدام النموذج المعرفي السلوكي وتنمية وعي الشباب الجامعي بالأثار الاقتصادية المترتبة على الانحراف الفكري ت المحسوبة (١٣.٦٤) الفرق بين الجماعة التجريبية بعديا والجماعة التجريبية قبلية (٢.٩٨) الفرق بين الجماعة التجريبية بعدياً والجماعة التجريبية قبلية لصالح الجماعة التجريبية بعديا وذلك يدل على فاعليه النموذج المعرفي السلوكي في تنمية وعي الشباب الجامعي .

وهذا ما اكدت عليه دراسة ستيفان ملير، ٢٠٠٠) توعية الشباب الجامعي باهمية الفكر الصائب الهادف للممارسات الحياتية النشطة يفيد اثاره الدخل الاقتصادي.

وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني على أعضاء (عينة الدراسة)

الجماعتين التجريبية والضابطة بعد التدخل المهني ن = ٣٠

اتضح وجود فروق بين الجماعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق المقياس لصالح الجماعة التجريبية التي طبقت عليهم برنامج التدخل المهني والاستفادة من الأنشطة البرنامج زوده وعيهم.

١- الأثار الاقتصادية الفرق بين الجماعة التجريبية بعديا والجماعة التجريبية قبلية ت المحسوبة (١٣.٦٤)

ت الجدولية (٢.٩٨) تنمية وعي الشباب الجامعي بالأثار المترتبة على الانحراف الفكري.

الدلالات الاحصائية لأبعاد المقياس للجماعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي.
الاثار الاقتصادية بمتوسط حسابي (٨.٧) ت المحسوبة (١٢.٣) ت الجدولية (٢.٧٦)
وهذا ما اكدت عليه دراسة (سهام درويش، ٢٠٠٥) النموذج المعرفى السلوكوتعديل السلوك باستخدام
الانشطة المعرفية للفرد من اجل التعامل مع السلوك المنحرف وتعديل السلوك.

المراجع

- مصطفى ، إبراهيم وآخرون: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة القاهرة، ص ٦٧.
- طالب ، أحسن مبارك (٢٠٠٥) . الأسرة ودورها في وقاية أبنائها من الانحراف الفكري، مركز الدراسات بجامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، ص ١١٦.
- اللويحق ، عبد الرحمن بن معلا . الأسس والمحددات المختلفة لمواجهة الانحراف الفكري، كلية التدريب قسم البرامج التدريبية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، القاهرة.
- غباري ، محمد سلامة محمد (١٩٨٩) . مدخل علاجي جديد لانحراف الأحداث، العلاج الإسلامي ودور الخدمة الاجتماعية فيه، المكتب الجامعي، الإسكندرية، ص ٦.
- الشيخ ، هيا بنت إسماعيل بن عبد العزيز (٢٠٠٩) . مكونات مفهوم الأمن الفكري وأصوله، دراسة مقدمة للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري تحت شعار المفاهيم والتحديات بجامعة الملك سعود في الفترة ٢٢ - ٢٥ مايو لعام ، ص ٦.
- المالكي ، عبدالحفيظ بن عبد الله (٢٠٠٦) . نحو بناء استراتيجيات وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص ١٧.
- الفنجري ، أحمد شوقي (١٩٩٣) . التطرف والإرهاب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص ٤٦.
- المجيشي ، نبيل بن عبد الرحمن (١٤١٢هـ) . الغزو الفكري للعالم الإسلامي، مكتبة النور، الإحساء، ص ٥.
- حيد ، حيدر عبد الرحمن (٢٠٠١) . الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية، رسالة دكتوراه، أكاديمية الشرطة، جمهورية مصر العربية ، ص ١٢٦.
- عبداللطيف ، رشاد أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٧) . تنظيم المجتمع وقضايا التعولم، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، ص ٢٠.
- حرير ، أحمد الحبيب (١٤٢٦هـ) . واقع الأمن الفكري، مركز الدراسات والبحوث بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية ، ص ٨٦.

- سالم ، أحمد مبارك . الانحراف الفكرى تعريفه، أسبابه، دوافعه، آثاره وأبعاده، وسبل القضاء عليه ، ص ٣، ١.
- عبدالسلام ، فاروق . ظاهر ، ميسرة (١٩٩٠) . بحوث نفسية وتربوية، الرياض، دار الهدى، ١٩٩٠، ص١٠٦.
- الدورى ، عدنان (١٩٨٤) . أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الإجرامى، الكويت، ذات السلاسل، ط٣، ص ٩١.
- الركبى ، زين الدين الركبى (٢٠٠٣) . هل هناك منهجية إعلامية واضحة لمعالجة ظاهرة الغلو، ورقة مقدمة إلى ندوة مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطنى، الرياض.
- جابر ، حسن بن يحيى بن (٢٠٠٦) . مدى إسهامات المسجد فى مواجهة الانحراف الفكرى والخلقية من منظور التربية الإسلامية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة القرى، ص ١٤٣.
- فرج ، طريف شوقي محمد (٢٠١٥) . نحو بناء استراتيجية لإدارة التطرف الفكرى، ندوة بكلية الآداب، جامعة بنى سويف، بتاريخ ١٥ ديسمبر ، ص ١٥.
- نظمي ، رانيا نظمي (٢٠١٢) . الانحراف الفكرى ومظاهره ، مجلة الحديث.
- عسيري ، مصطفى بن أحمد سلطان (١٤٢٦هـ) سياسة الإسلام فى التعامل مع الفتن المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية، ص ١٥٥.
- الدغيم ، محمد دغيم (٢٠٠٥) . الانحراف الفكرى وآثاره على الأمن الوطنى فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، البحث الفائز فى مسابقة جائزة مجلس التعاون لدول الخليج العربى للبحوث الأمنية، ص ٤٢، ٤٥.